

شرح رياض الصالحين : الحديث (69) باب في المجاهدة | د.

ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعليه وصاحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد طيب قال النووي علينا وعليه رحمة الله الثاني عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز -

00:00:00

وجل قال اذا تقرب العبد الي شبرا تقربت اليه ذراعا اذا تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا اذا اتاني يمشي اتيته هرولة رواه البخاري
طبعا الحافظ ابن حجر شرح هذا قال معناه التقرب اليه بطاعته - 00:00:29

واداء مفترضاته ونواتله وتقربيه سبحانه من عبده اذابته. هكذا قال الحافظ ابن حجر والحديث حينما ساقه البخاري في صحيحه قال
باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه - 00:00:55

وتتأمل هذا المعنى اللطيف وهذا التذويب الدقيق ثم ساق الحديث طبعا الباء هو قدر مد اليدين ومراد البخاري بهذا التبوب ان النبي
صلى الله عليه وسلم يروي عن ربه ما قال الله تبارك وتعالى - 00:01:12

ما انزله عليه من الوحي المتلتو والوحي غير المتنلوق لاجل التفريق بين فعل العبد المخلوق وبين ما هو وصف لله غير مخلوق
يستفاد من حديث ان المقصود التقرب الى الله والانابة والرجوع واقبال القلب وفعل الطاعات التي تقرب الى الله سبحانه وتعالى -
00:01:34

الانسان مطالب بالتقرب الى الله تعالى مطالب ان يتقرب الى الله بفعل الطاعات التي امر الله تعالى بها وبترك المعاichi محبة لله
 سبحانه وتعالى وكذلك ان الانسان يصبر على ما يمر به في حياته - 00:02:02

على الانسان ان يصبر على ما يمر به في حياته محتسبا الاجر من عند الله سبحانه وتعالى ولذلك الانسان يستشعر قرب ربه فيدعوه
ربه ويحسن الظن بربه يدعوا الله سبحانه وتعالى بكلام مسموع - 00:02:24

ويعلم ان الله سبحانه وتعالى يسمع دعاء القلوب فيدعوه ربها ايضا بدعاء القلوب فالانسان يستشعر قرب الرب ولذلك ربنا جل جلاله
كريم وعطاءه كريم ومن اتى الطاعات لله سبحانه وتعالى فربنا جل جلاله يزيده من الخير اضعافا ذلك - 00:02:42

وهكذا ينبغي على الانسان ان لا يفوت بشيء من العمل الصالح ابدا وان يتقرب الى الله سبحانه وتعالى دواما وان هذه الصدقة التي
تصدقها من تمرة او درهم هذه التمرة تأتي يوم القيمة مثل جبل احد. فعلى الانسان - 00:03:09

ان يتقرب الى ربه دواما بفعل الطاعات وترك المحرمات وحسن الظن به سبحانه وتعالى والتوكيل عليه والصبر الصبر على النفس
والصبر على الاهل والصبر على ما يمر للانسان هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -
00:03:30